

ايضاح من جماعة نحن التركمان

الى / جريدة جه ماوه ر
نشرت صحيفتكم في عددها المرقم 57 في 2003/12/1 وعلى صدر صفحاتها الاولى خبرا بعنوان تركيا و الجبهة التركمانية تحاولان تعكير علاقة الاكراد بالعرب. حيث ورد في الخبر المنشور اسم موقعنا الالكتروني Biz Türkmeniz بالاشارة الى الخبر المنشور في موقعنا حول (توطين 150000 يهودي كردي في شمال العراق) هنا نود ان نوضح للجميع بأن الخبر المذكور ليس من محض خيالنا وانما تم نقله و ترجمته من الكردية من (موقع كوردستان بوست الكردية) كما مشار اليه في متن الخبر المنشور من قبل موقعنا لذا كان الاجدر بصحيفتكم نقل الخبر بأمانة و الاشارة الى مصدر الخبر كما هو مذكور من قبلنا قبل توجيه الاقتراءات و التهم الباطلة الى موقعنا بتعكير علاقة الاكراد بالعرب.

حيث أن الامانة الصحفية توجب على الجميع نقل الخبر بصدق و الاخلاص بعيدا عن روح العدا و زرع حالة البلبلة و الاستفزاز و تأليب البعض على الآخرين. حيث اننا منذ مدة ليست بقصيرة نلاحظ سياسة صحيفتكم التي تتهجم على شعبنا التركماني وقواه السياسية و ذلك عن طريق نشر اخبار ملفقة لا تمت الى الواقع بأية صلة والغاية منها خلق حالة من العدا و تعكير صفو الاخوة التركمانية - الكردية. لذا اننا ننظر من صحيفتكم الاعتذار و تصحيح الخبر و ذلك بالاشارة الى مصدر الخبر. ايماننا بالامانة الصحفية واثباتنا لصحة ادعائنا بامكان الجميع الاطلاع على مصدر الخبر المنشور باللغة الكردية على موقع كوردستان بوست وعلى العنوان الالكتروني التالي.

<http://www.kurdistanpost.com/hewall/14.html>

جماعة نحن التركمان
8 كانون الاول 2003

احمد عزيز

رأي

في الذكرى السنوية الخامسة والخمسين
لتبني الجمعية العامة للأمم
المتحدة للاعلان العالمي لحقوق الانسان

يصادف اليوم الذكرى الخامسة والخمسين لتبني الجمعية العامة للأمم المتحدة للاعلان العالمي لحقوق الانسان ، ففي 1948/12/10 تبنت الجمعية الاعلان والذي يتكون من مواد تتعلق بحقوق الانسان وحرياته الاساسية.

لكن لو نظرنا الى الواقع فنرى ان العديد من مواد هذا الاعلان مازال لم يطبق لحد الان ، فمزال انتهاكات حقوق الانسان وحرياته في العديد من الدول في العالم مستمرة لحد يومنا هذا، وبلدنا العراق كان في مقدمة الدول التي تتعرض فيها حقوق الانسان الى انتهاكات كثيرة ، خاصة خلال العقود الماضية من حكم نظام صدام حيث تمثلت هذه الانتهاكات بايشع الممارسات غير الانسانية والتي بنى لها الجبين. ونحن التركمان الذي تشكل العنصر الرئيسي الثالث في العراق بعد العرب والاكراد تعرضنا الى ايشع السياسات العنصرية وغير الانسانية وممارسات كانت تهدف الى القضاء على هويتنا القومية وثقافتنا وتاريخنا الثر، والاستيلاء على اراضينا، والى عمليات اعتقالات تسفوية واعدامات ومجازر. وبعد القضاء على النظام السابق تنفس شعبنا الصعداء، على امل نيل حقوقه القومية المغتصبة في العراق الجديد، لكن الواقع يشير الى استمرار حالات الغبن التي لحقت بشعبنا وبتنظيماته ومؤسساته الشرعية اضافة الى محاولات تهديم دوره في المؤسسات التي تشكلت بعد التاسع من نيسان، مثل المجلس الانتقالي والحكومة. وهناك محاولات من قبل اطراف لاستمرار هذا التهديم في العراق الجديد والوقوف امام تطلعات شعبنا المشروعة ، بلجونهم الى سياسات تجاهل حقوقه وانتهاج ما يعرف مسيرة شعبنا النضالية العادلة كي لا يتبوا المكانة اللائقة به وبأصالته وبماضيه التليد .

كل ذلك يحدث رغم كون التركمان لهم مواقف وطنية يعتززون بها فهم عراقيون يفتخرون بانتمائهم وقد دافعوا عن الوطن وحياضه ووهوا في سبيل ذلك الارواح والاموال .
بهذه المناسبة ،نطالب قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الامريكية باعادة النظر في سياساتها تجاه شعبنا التركماني ، وعدم فسح المجال للذين يحاولون الوقوف امام تطلعات شعبنا او تهديم دوره في العراق الجديد، عراق ما بعد النظام الدكتاتوري السابق والذي نريده امنا ومستقرا واحلال نظام ديمقراطي تعددي يتساوى الجميع في ظله بالحقوق والواجبات دون تمييز او استثناء.

مجلس الحكم الانتقالي العراقي يقرر طرد عناصر منظمة مجاهدي خلق الإيرانية من العراق

موجهاً ضدها، كما طالبت بتسليم اعضاء مجاهدي خلق الى القضاء الايراني تمهيدا لمحاكمتهم.
ولم يعر التحالف وقتها اذانا صاغية لهذا المطلب الايراني. وتتهم ايران مقاتلي المنظمة بالتسلل الى داخل ايران وتنفيذ عمليات ضد مؤسسات ومنشآت عسكرية اضافة الى المشاركة في عمليات التحريض ضد النظام الايراني مع قوى سياسية أخرى. وقد ردت ايران على هذه العمليات بقصف قواعد مجاهدي خلق داخل العراق بالصواريخ، كما استخدمت هليكوبترات في هذه العمليات خلال فترة حكم النظام السابق.

وكان عدد من اعضاء المنظمة من بينهم أطفال ونساء قد غادروا العراق لكنهم علقوا على الحدود الأردنية مما دفع بعض الدول الأوروبية لقبولهم كلاجئين فيها بناء على طلب من المفوضية العليا للاجئين.

ان مجلس الحكم الانتقالي الذي قرر طرد اعضاء المنظمة من العراق ملزم بتوفير ملجأ آمن لهم في حال رفضهم التوجه الى ايران، وفقاً للقانون الدولي المعمول به، فيما حذرت مصادر ايرانية معارضة من اقدم الانتقالي على تسليم اعضاء مجاهدي خلق الى الحكومة الايرانية أو السماح لعناصر من أجهزة الأمن الايرانية بالتسلل الى داخل العراق واختطاف القياديين منهم المقيمين في هذا البلد.

انصات: قرر مجلس الحكم الانتقالي طرد خمسة الاف من اعضاء منظمة مجاهدي خلق المعارضة للنظام الايراني فيما يعد المراقبون أن القرار جاء بعد ضغوط مارستها ايران على عدد من اعضاء مجلس الحكم الانتقالي، اضافة الى مصادرة أسلحة المنظمة وأموالها التي تحتفظ بها في العراق.

وجاء في بيان صادر عن مجلس الحكم الانتقالي: (اصدر مجلس الحكم بالاجماع قرارا باخراج منظمة مجاهدي خلق الايرانية من الاراضي العراقية، واستند المجلس في قراره الي التاريخ الأسود لهذه المنظمة وما قامت به من جرائم بحق شعبنا).

وقد حدد القرار موعدا لذلك: (خلال فترة أقصاها نهاية العام الحالي). كما نص القرار على (غلق مقراتها ومنع عناصرها من ممارسة أي نشاط لحين مغادرتهم).

وأكد القرار أيضا (ان للأفراد والمؤسسات العراقية حق مقاضاتها لجرائمها بحق الشعب العراقي ومطالبتها بالتعويض عن ذلك ومن أموالها داخل وخارج العراق). وكانت القوات الأمريكية قد عقدت اتفاقاً مع قيادة مجاهدي خلق بعد اقتربها من مدينة بعقوبة، حيث تحتفظ المنظمة بقاعدتين مهمتين قرب مدينة الخالص، نص على نزع أسلحة مقاتلي المنظمة، بما فيها الأسلحة الثقيلة مقابل السماح لهم بالبقاء في العراق. غير ان ايران انتقدت الاتفاق وعدته

اعتداء جديد على التركمان في التون كوبرو

العادلـة لشـعبنا التركماني العراقي في ناحية التون كوبرو، ولم يؤد الاعتداء الا الى وقوع اضرار مادية طفيفة. بعد الاعتداء قال السيد قنبر ستار لمندوبنا (ان مثل هذه الاعمال الارهابية لن تتال من عزمهم لانهم مؤمنون بالقضية

الحزب الوطني التركماني العراقي في ناحية التون كوبرو، ولم يؤد الاعتداء الا الى وقوع اضرار مادية طفيفة. بعد الاعتداء قال السيد قنبر ستار لمندوبنا (ان مثل هذه الاعمال الارهابية لن تتال من عزمهم لانهم مؤمنون بالقضية

مندوبنا في التون كوبرو
في يوم السبت المصادف السادس من شهر كانون الاول الحالي وفي تمام الساعة الحادية عشرة واربعين دقيقة ليلا القيت قنبلة يدوية على منزل السيد قنبر ستار نائب مسؤول مكتب

بول بريمر: لا مكان لميليشيات الأحزاب في العراق الجديد



انصات: بدد بول بريمر رئيس الادارة المدنية الاميركية في العراق التكهات التي اشارت الى عزم قوات التحالف على انشاء ميليشيات حزبية عراقية لمواجهة الهجمات التي تستهدفها في العراق، وقال انه لا

مكان لميليشيات الاحزاب في العراق الجديد. واكد من جانب آخر، ثقته في ان قوات التحالف ستبقى في العراق بعد نقل السلطة الى العراقيين قبل نهاية عام 2005. وقال بريمر لشبكة التلفزيون العراقي «العراقية» التي تديرها قوات التحالف في برنامج حوار مع الصحافة «انني قلت وبطريقة ثابتة منذ مجيئي الى هنا انه لا مكان لميليشيات في العراق الجديد الذي لديه آليات الدفاع عن نفسه». وأضاف ان «الميليشيات بتعريفنا هي ليست منظمات وطنية، فالمنظمات الوطنية التي وعدنا ببنائها هي الجيش العراقي الجديد وقوات الشرطة العراقية الجديدة وقوات الدفاع المدني». وقال «هذه منظمات وطنية وطريقة تنظيمها تعكس هويتها الوطنية». واكد ان «الاحزاب والمنظمات الاخرى التي لديها ميليشيات كنا قد رحبنا بعلاقتها مع السلطة الوطنية ولكن لا يمكنهم ان

يستمرؤا كميليشيات». وخلص بريمر الى القول ان وجود «الميليشيات بكل بساطة لا يتماشى مع عملية اعادة بناء عراق مستقل له جيشه وشرطته». وكان مسؤولون امريكويون وعراقيون اشاروا في وقت سابق الى قرب انشاء كتبية خاصة لمكافحة الارهاب مكونة من 750 الى 850 مقاتلا ستعاون مع جنود القوات الاميركية الخاصة تحت اوامر قيادة مركزية على ان تنتشر في مرحلة اولى حول بغداد. واطافة الى الحزب الديمقراطي الكردستاني كان من المتوقع ان تشكل هذه القوة من الاتحاد الوطني الكردستاني والمؤتمر الوطني العراقي وحركة الوفاق الوطني وفيلق بدر التابع للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية. وفي حال كان المقترح قد تم عرضه رسميا، فمن الواضح ان بريمر استخدم حقه في الفيتو على هذا المقترح.

علماء السنة: الميليشيات الطائفية محاولة للبننة العراق

انصات: اعرب بيان صادر عن «هيئة علماء المسلمين»، المؤسسة السنوية الابرز في العراق، عن معارضة علماء الدين السنة لانشاء ميليشيات طائفية من الاكراد والشيعية للمشاركة في حفظ الأمن في العراق، ووصف المسعى بأنه «محاولة للبننة العراق».

وجاء في بيان الهيئة التي انشئت بعد سقوط النظام العراقي السابق «ان اساليب الميليشيات تذكرنا بلبنان وما حل به، ومحاولة نقل للبننة الى العراق اسلوب بانس وهران خاسر». واطاف «ان استمرار الضرب على النغمتين الطائفية والعرقية له محاذيره الشديدة وهو من فعل المحتلين على قاعدة فرق تسد، وهو امر مرفوض شرعا».

واكدت الهيئة ان حل الازمات الامنية يتم عبر «اعادة تشكيل الجيش العراقي من العناصر النظيفة (...). ليتسلم المهمات الامنية في عموم العراق نظرا لمقبوليته من الجميع وتمثيله لجميع الفئات والاعراق». واعتبرت ان الانتخابات لا

يجب ان تجرى «الا بعد تأسيس الجيش» على «ان تسانده قوى عربية» في حال الحاجة. وقالت «بنتيجة الانتخابات تولف الوزارة وتعاد السيادة».

واضافت «بويد الميليشيا ز عماء الاحزاب والحركات السياسية التي ستشكل منها (الميليشيا)». في حين يعارضها الاعضاء الآخرون لأنها ستمنح قادة الحركات المشكلة منها قوة لا يستهان بها، اضافة الى انها ستكرس الطائفية والعرقية وقد تؤدي الى اقتتال.»

ونقلت المصادر عن غازي الباور (سني) ممثل العشائر قوله : علينا حل ميليشيات الاحزاب لا ان نبحث عن طريقة لاضفاء شرعية تكرر وجودها. «واضاف «انها خطوة تبعث رسالة خاطئة كليا الى الشعب العراقي. وكان عبد العزيز الحكيم قد اكد الاربعة في اول مؤتمر صحافي عقده بصفته الرئيس الدوري الحالي للمجلس «بدانا ابحاثا جديدة عملية لتأسيس تشكيلات جديدة (امنية) من القوى المسلحة الحزبية من اجل استتباب الأمن».

معاون محافظ الموصل في ضيافة تور كمن ايلي: افتخر بكوني تركمانيا



اجرى مندوبنا محمد جبار الله لقاء صحفيا مع الدكتور ابراهيم عرفات معاون محافظ الموصل، وهو مواطن تركماني اصيل، تحدث عن اوضاع التركمان في الموصل والجبهة التركمانية العراقية ومواضيع اخرى.

اعتقال 5 من عناصر الشرطة في كركوك

انصات: اعتقلت القوات الأمريكية عصر امس 29 عراقيا من بينهم خمسة من عناصر الشرطة إثر عملية تفتيش في أحد أحياء مدينة كركوك في شمال العراق وفق مسؤول في الشرطة العراقية في المدينة. وأكد الرائد عدنان محمد صادر مدير مركز شرطة المقداد، حيث تمت المداهمات، لفرنس برس (ان القوات الأمريكية قامت بحملة تفتيش ومداهمات استمرت اكثر من ساعتين واسفرت عن اعتقال 29 عراقيا من بينهم ضابط في الشرطة وأربعة جنود). وهذه أول مرة تعتقل فيها القوات الأمريكية عناصر من الشرطة في كركوك.

السعودية تبحث زيادة عدد الحجاج العراقيين

قد تراجع خلال السنوات الأخيرة بسبب العقوبات الدولية التي كانت مفروضة على العراق وشح العملة الصعبة التي يحتاجها الحجاج. ويتوقع مضاعفة عدد الحجاج العراقيين الراغبين بأداء فريضة الحج هذا العام بعد اسقاط النظام السابق وتوفر العملة الصعبة في العراق وزيادة الحركة التجارية، غير أن استيعاب الزيادة العددية للحجاج يتطلب موافقة سلطات المملكة.

انصات: تبحث السلطات السعودية زيادة عدد العراقيين الذين سيتوجهون الى المملكة لأداء فريضة الحج هذا العام بناء على طلب مقدم من هيئة الأوقاف العراقية. فيما تقرر فتح نقطة عرعر على الحدود المشتركة بين البلدين لعبور الحجاج العراقيين. وتستقبل السعودية عدداً محدداً من حجاج كل بلد من الدول الاسلامية بناء على اتفاق مقرر سلفاً غير ان عدد الحجاج العراقيين الذين يتوجهون للحج

معاون محافظ الموصل في ضيافة توركمين ايلي

السيد ابراهيم عرفات: افتخر بكوني تركمانيا



تركمانيا سابدل كل ما في وسعي خدمة شعبي وقضيتي العادلة.

تمنيا له ولوطننا العزيز العزة والطمأنينة والاستقرار واتقدم بالشكر لجريدتنا (توركمين ايلي) الغراء لاتاحتها هذه الفرصة.

اكون ضمن الهيئة التي توجهت بشكل رسمي لغرض التنسيق وتوسيع افاق التجارة ، وبفضل الله تعالى كانت مهمتنا موفقة وقد لمسنا اهتمام السادة المسؤولين في تركيا بالقضية العراقية من منطلق كونها دولة جارة ومسلمة وقد ابداوا لنا كافة التسهيلات الممكنة فهم بذلك قد راعوا حقوق الجيرة وتم التوقيع على بعض العقود التجارية مع التجار الاثراك.

* كلمة اخيرة تود نذكرها؟

- اناشد الجميع ان رقد مصلحة الوطن ، وعلينا جميعا نحن التركمان ان نوحده كلمتنا اكثر فاكثر ، وبدوري افتخر كوني

النضالية وقد وحدت روافد نضال شعبنا ومن الواجب ان يلتف حولها ابناء شعبنا ومن مسؤولية الجميع التضامن الكلي معها خدمة لمصلحة شعبنا العليا.

* باعتبارك احد اعضاء الهيئة التي توجهت الى الجمهورية التركية لغرض توسيع العلاقات التجارية، كيف تقيم دور تركيا في المجالات كافة؟

- لقد كان لي الشرف ان

دورهم وتجاهل حقوقهم. فالمناضلون ينطلقون من مبدأ اعادة ونيل كامل الحقوق المشروعة لشعبنا اسوة باقرانهم من القوميات الاخرى. وما ذكرناه يستوجب من الجميع التكاتف وتوحيد الجهود.

* كيف تقيم نشاطات الجبهة التركمانية العراقية؟

-الجبهة التركمانية العراقية ومنذ تأسيسها الت على نفسها تحمل اعباء المسيرة

الوطن، وان وجودهم في الموصل قديم جدا ونسبة كثافتهم السكانية كبيرة خاصة في القرى والقصبات التابعة للمدينة.

وانا حريص على ان ابرز معاناتهم واوصل احوالهم الى كافة الميادين خاصة وان ابناء شعبنا التركماني في الموصل وكذلك في عموم الوطن قد ذاقوا الامر من السياسات غير الانسانية وتهميش

المسؤولية هي مواقع للخدمة والوقوف عند المصلحة العامة وليس العكس، وانا سعيد بهذا الاختيار ولي عظيم الشرف في ان امثل التركمان واخدمهم. وانني حريص في اداء مهامي على خدمة قوميتي ووطني.

* كيف هي اوضاع التركمان في الموصل؟

كما هو معلوم وموثق تاريخيا بأن التركمان هم القومية الرئيسية الثالثة في

اجرى مندوبنا محمد جارا الله لقاء صحافيا مع الدكتور ابراهيم عرفات معاون محافظ الموصل، وهو مواطن تركماني اصلي له ماضي مشرف، تحدث عن اوضاع التركمان في الموصل والجبهة التركمانية العراقية ومواضيع اخرى. * كيف كان شعورك عند انتخابك ممثلا للتركمان في موقعك هذا؟

في البداية اود ان اؤكد ان

صفحات تركمانية من التاريخ السياسي الحديث (كركوك الجريحة)

قحطان الهرمزي

القسم الثالث

المنطقة الاجمل في كركوك ليسكن في دورهم الوافدون من كل حذب وصوب الذين تستطيع ان تقول عنهم انهم غرباء ولعدم شعورهم بأي نوع من انواع المواطنة الصالحة ، لقد صنف هنلر الشعوب ووضع الزوج في اخر القائمة لكنه لو كان يدري بهؤلاء الوافدين لجعل الزوج اسيدا عليهم هؤلاء (العشرة الاف) كما سماه الشارع التركماني كسان ممن يبسببهم من هو مضروب عليه وكذلك ظهر من بينهم اناس فهموا واقنعنا وتعاطفوا معنا واقول كل هذا للحق والحق ان قسما منهم والذين جلبهم البعث هنا غضبا عليهم وقطع دابر معارضتهم له ادر كوا ان التركمان شعب طيب ولكن ما الفائدة ؟ فالاقدم تخبطت في المستنقع.

قال انني اتعاون مع الشيطان من اجل مصلحة وطني وبهذه الطريقة استطاع كسب النصر لصالح الحلفاء ، وعلى أي حال فان الخطاط والصالحي لم يقتعنا بكلامي وقالوا ان ما تأتيه من الافكار تعتبر خطيرة وتطبيقها يكون اخطر ، وحرصى الحفاظ على تركمانية كركوك ، قلت لمحمد عزت خطاط ، اذا لم نتقدم نحوهم بخطوات مدروسة فسوف نترجع مهرولين دون اتجاه ، وفي السنوات التي تلت هذا النقاش ، اتوا بسافلنا وجعلوه اعلينا ، ولم يكتفوا بهذا بل جلبوا من الجنوب ومن شرقا قواائل واسكنوها في كركوك وزودوهم بكافة الامتيازات التي تؤهلهم بالعيش الرغيد في كركوك ، اعرض دليلا واحدا فقط على ما اقول من بين السف دليل وهو اخلاء منطقة تسعين الجديدة واهلها التركمان وهي

وجريء وقال: لن يستطيع... عندئذ قلت للخطاط: لماذا لا تستطيع؟ قال: اخاف من الالسن...!!

وعندئذ بدأت افسر باسهاب كيف ان الانسان المحب لقوميته والمؤمن بقضيته اذا رأى فكرة ما صحيحة وتخدم المرام عليه تنفيذها رغم اقوال الناس ام مشاكسة الظروف فالرعاع لا يستطيعون التفكير السليم اذا قشلت يذموك واذا نجحت بقدسوك وهذا هو دأب الرأي العام الذي هو انتهازي بالفطرة يكون معك في النصر ويكون اصابك الفشل والخذلان.

فالانسان في سبيل المصلحة العليا لقضيته العادلة يجب ان يضحي ولو على حساب سمعته لان هذه السمعة ستعود اليه نقيه في نهاية الشوط ثم ضربت مثلا على ما اقول ففتش رشل رئيس وزراء بريطانيا اثناء الحرب العالمية الثانية

تحت الاقدام علينا ان نحافظ على انفسنا عن طريق التكتل داخل الحزب ، ومن ثم ، فاذا نحن لم نوافق فسوف يجدون الذين يوافقون هذه الطبقات الدنيا وتكون هذه الطبقة الدنيا خطرة على رقب الناس وهي لا يردعها شيء عن كتابة تقارير كاذبة او تقديم وشاية مختلفة عن الناس مما يؤدي الى زج المئات الى السجون ثم عن طريق هذا التعاون نستطيع ان نحفظ بعض المراكز الحكومية وتكون تلك المراكز مواقع لحماية المواطن التركماني الى ان ينقش الضباب الكثيف او يتوقف النهر الجارف الذي يجرف امامه كل شيء ولا مانع لديهم بان يجلبوا الى كركوك كل من هب ودب لتغيير معالم المدينة وتعريبها لذا لقوا منا الاعراض التام وقبل ان يرد محمد عزت خطاط على ملاحظاتي ابتسم المحامي ناظم الصالحي وهو محام قدير

الذي قلت له وناظم الصالحي يستمع صامتا: ايها الاخ محمد عزت خطاط ان عندنا التكريتي المسؤول الحزبي انذاك لمدينة كركوك هو زميلك في سنوات الدراسة في مدرسة الصناعة اضافة الى انه من اهل كركوك ولغته هي التركمانية ووالده خورشيد بك كان لا يعرف التحدث بالعربية وقد زارك هذا المسؤول عدة مرات فلماذا لا تبادل الزيارة وتحدث معه عن الانضمام التركماني الكتلوي الجماعي الى الحزب او ان يكون الفرع التركماني للحزب شرط ان يغيروا اسم (حزب البعث العربي الاشتراكي) الى (حزب البعث الاشتراكي) لماذا كنت الهت وراء ما ادعي ذلك لاني فكرت بان البعث جاءوا هذه المرة ليقبوا على حساب جماجم الناس وانهم سوف يسحقون التركمان باسلوب ما ولكي لا نبقي

الاونة قد اتصلت معي ومع محمد عزت خطاط وناظم الصالحي وغيرهم طالبا منا التعاون وفي احد الايام طلب الاجتماع مع نخبة من التركمان في القاعة الجانبية لنقابة المعلمين فاجتمعنا بهم وكانوا ثلاثة مدير الامن ومسؤول الحزب واخر لم اتعرف عليه والاخير لم يتكلم طوال الجلسة ، ولما بدأت المناقشات لم يتكلم من التركمان وعددهم اكثر من ثلاثين الا اكرم طوزلي ومولود طه قاياجي وقحطان الهرمزي ونهاد خليل توفيق وبدأنا بمناقشة المواضيع المطروحة بشيء من التحدي، ولعدم إيماننا السياسي التام فأتنا ان هؤلاء الثلاثة الذين جاءوا من قبل البعث انما جاءوا ليكتشفوا الاشخاص الذين يدافعون عن التركمان واكتشفنا نحن الاربعة ، الذين تعرضنا لاحقا الى اذى كبير من قبلهم في فترات متلاحقة. لنعد الى محل الخطاط

البعث كبدية لارهابها اختارت نهاد وجماعته لتعذيبهم وحملهم على الاعتراف بما لم يفعلوه ابدا تمهيدا لاعدائهم في ساحات بغداد لتبدأ بعد ذلك بداية الرعب الذي لم ينته طيلة ثلاثة عقود عاش الشعب العراقي خلالها خائفا من أي طارق ليلي على الابواب ، ولم ينج من نتائج ذلك الرعب أي عراقي الا باعجوبة او بقدره الهبة. التقيت بمحمد عزت خطاط وناظم الصالحي في محل الخط العائد للخطاط محمد عزت كما قلت ورأيتهما في وجوم بالغ فتناغمت مع وجهيهما وجلستا صامتين وشفاها مطبقة بعلامة استفهام كبيرة . ناظم الصالحي باعتباره محاميا كان يعرف ان موضوع التجسس ما هو الا لعبة وقد ارتحت لفكرته جدا لانني كنت في شك من الامر قبل قليل والان اقتنعت بلقافة الموضوع وكان البعث في هذه

نحن الان في نهاية 1969 وبداية عام 1970 حزب البعث يتصل بالتركمان ويطلب منهم التعاون معه ذهبت الى محمد عزت خطاط في مكتبه الصغير في شارع اطلس ووجدت المحامي ناظم الصالحي عنده ، وكان ذلك اليوم هو سقوط اول شهيد تركماني بعد 1968 واسمه نهاد نائب ضابط من اهل حي تسعين التي هدمت عن بكرة ابيها فيما بعد - وقد كانت من تهم نهاد تزعمه جماعة متعاونة مع اسرائيل وانا في الطريق الى محل محمد عزت كنت احاور نفسي : هل من الممكن ان يقوم تركماني وخاصة من اهل تسعين التي تشتهر بالنقوى والصلاح واقامة الشعائر الدينية بالتجسس لاسرائيل؟! والافكار تغزوني متطاحنة متصارعة والرجل الذي اعدم ظهر قبل يوم في التلفاز واعترف باتصاله مع ضباط اسرائيليين و...و...و... ان سلطة

فكرة الميليشيات رجوع الى نقطة الصفر

6- الحسابات القومية بين اطراف المجتمع العراقي ستزيد بالتأكيد ، وهي موجودة وليس من الصحيح تجاهلها والتغاضي عنها والتي عبرت عن نفسها بشكل دموي في الاشهر الماضية في بعض المواقع من العراق كما حصل في كركوك وطوز.

7- يجب على العراقيين جميعا احرابا وتجمعات ، توديع زمن المحاصصة والاستحواذ ايا كانت مصدرها لانها لا تخدم بناء العراق ببناء حضاريا جيدا وانما سيؤدي الى تكريس المحسوبة والانتماء الجهوي والعشائري والمناطقية وهي تناقض هدف الاحزاب والقوى العراقية والتي ناضلت وجاهدت من اجله ولأنه سيؤدي بنا الى دورة جديدة من التيه والضياح.

4- ان هذا الاجراء عملية خطيرة ربما يؤدي الى تجزير مجلس الحكم من داخله، لان الاعتماد على جهات معينة دون الاخرى سينشئ حساسية مفرطة بينها ويؤدي الى استقواء جهة على حساب جهات اخرى مما يؤدي الى اتساع دائرة الصراع بين الاطراف وهي بحاجة ماسة الى المزيد من التكاتف والتأصر لمواجهة التحديات الكبيرة التي تعصف بمجلس الحكم في هذه المرحلة الحساسة.

5- أن هذا الامر سيسجع بقية الاطراف من الاحزاب والشخصيات العراقية في داخل المجلس وخارجها بانشاء ميليشيات خاصة بها وتحت عناوين مختلفة كالحماية الخاصة أو حماية المقرات وغيرها مما يعقد الساحة العراقية المعقدة اصلا، ويهدر مزيدا من الوقت والاموال.

ومنظومة القيم العسكرية والكفاءة والنزاهة والاكاديمية الصرفة بعيدة عن الولاءات الحزبية والجهوية والمناطقية، وفكرة تأسيس الميليشيات الان تعد تناقضا مع ذلك المبدأ الذي خلقت على اساسه تلك القوات.

3- كان هناك لوما على امريكا من قبل جُل العراقيين باعتبار أن الامريكان سمحوا لبعض القوى العراقية بالاحتفاظ بميليشياتها دون الاخرين وهذه الميليشيات تعد عامل قلق وعدم توازن في الجسم العراقي وان الامريكان يكيلون بمكيلين تجاه القوى العراقية بتعاملهم غير العادل معها واليوم يتحول ذلك الصراع العراقي الامريكي الى صراع عراقي عراقي بين من يمتلك ميليشيات وبين من ليس له حق المشاركة في داخل مجلس الحكم وخارجها .

يحمل في طياته مخاطر كثيرة ولنا ملاحظات عديدة لهذه الفكرة منها:

1- ان المطلب العراقي في تصدي القوى العراقية لهذه القضية كان مطلبا ملحا بعد سقوط النظام مباشرة، باعتبار ان العراقيين اجدر وأقدر لها ولم يكن هناك أية قوة عراقية حكومية لملاء الفراغ ، ولكن أن تأتي الفكرة بعد سبعة أشهر من السقوط وبعد خمسة أشهر من قيام إدارة عراقية مؤقتة (مجلس الحكم) ، وتأسيس نواة الشرطة والامن العراقيين وان هذه الفكرة تعني الرجوع الى نقطة الصفر وتعتبر اعترافا من قوات التحالف ومجلس الحكم بالفشل في هذه القضية.

2- عندما حل الجيش والقوى العسكرية العراقية السابقة من قبل مجلس الحكم وبمباركة قوات التحالف كان الهدف منه اعادة تأسيس الجيش والشرطة العراقية على اسس

المسؤولين الامريكيين تحت عنوان (ماذا بعد السقوط؟) كيف يمكن التعامل مع قضية الامن والفراغ الامني؟، والاستجابة الامريكية اليوم لهذه الفكرة جاءت بعد ان ادركت انها غير قادرة على ضبط الامن والتعاطي مع المجتمع العراقي البعيد كل البعد عن التقاليد والاعراف والثقافة الامريكية ومن الطبيعي ان تستجيب لهذا المطلب بعد هذه التجربة لأنها تريد ان يكون هناك حائلا بينها وبين العراقيين ليقبها من العمليات العسكرية ضد قواتها المنتشرة في مساحة واسعة من الارض العراقية . والتصدي العراقي لهذه القضية لا يعني ابدأ حصر الامر بتصدي ميليشيات محددة لجهات محدودة، لان ذلك

أعداد كبيرة من الايرباء في مناطق مختلفة من العراق . ولا شك ان التصدي للملف الامني لم يكن فقط مطلبا للقوى العراقية السياسية بعد سقوط النظام البائد وانما كان مطلبا جماهيريا شعبيا عراقيا ارتفع صده يوم بعد اخر وخاصة بعد فشل قوات التحالف في التعاطي مع هذا الملف الحساس، ولكن هل يكون التصدي العراقي لهذا الملف من خلال ميليشيات حزبية هو الحل الاتج أم هناك طرق اخرى اكثر تكيفا مع الواقع العراقي المتنوع ، فالقوى العراقية اكدت باستمرار على هذا المطلب حتى قبل سقوط النظام بأيام إذ كانت هناك مناقشات مطولة للقوى العراقية السياسية مع

تناقلت وكالات الانباء في الايام القليلة الماضية فكرة تشكيل ميليشيات عراقية حزبية تشترك فيها خمسة اطراف من القوى السياسية العراقية والتي تشترك في مجلس الحكم الانتقالي الحالي ، وجاءت الفكرة في خضم الصراع السياسي الحاد بين مجلس الحكم وقوات التحالف حول انتزاع مزيد من الصلاحيات الادارية والتنفيذية والسيادية من قوات التحالف وخاصة ملف القضية الامنية الشائكة، وجاءت كذلك في خضم تصاعد العمليات العسكرية ضد قوات التحالف وقوات الشرطة العراقية والعمليات التي استهدفت مواقع مدنية واسواق عامة ومؤسسات خيرية وانسانية مما ادت الى سقوط

الايان المطلق بأهمية وضرورة وحدة العراق وسيادته

عادت مسألة وحدة العراق وسيادته واجهات الصحف العربية من جديد مؤكدا بان قيام أية حكومة ديمقراطية مرتبط ارتباطا مصيريا بوحدة السيادة مع التخلي عن مشاريع تقسيم العراق الى مناطق وفقا لمبدأ التنوع العرقي او الطائفي .

ان المحافظة على وحدة السيادة العراقية امر بالغ الضرورة وذلك يجعل اسسها متينة ثابتة قادرة على مواجهة التحديات، ان وحدة السيادة هي عملية تفاعل والتحام يشارك فيها جميع القوميات والطوائف بخصوصياتها لتولد بعد ذلك خصوصية الشعب الواحد متحد المعاني مكتمل الجوانب لان الخطر الذي يهدد وحدة السيادة يتسبب في كوارث تنعكس على عموم الشعب دون استثناء. ان الخصوصيات القومية والعرقية والطائفية مهما توفر لها من سبل الحصانة والمتانة فانها تبقى تتطلع الى وحدة السيادة ومسألة وحدة السيادة هي الاطار التي من خلالها تتحرك كل العوامل الجوهرية التي تسهم في اسقاط المحاولات الرامية لتقسيم العراق الى كيانات تمهيدا الى خلق مناخ لانكفاء الروح الطائفية والتناحر القومي والمذهبي.

ان وجود التنوع القومي والطائفي في العراق لا يعني اقامة الحواجز والحدود المغلقة بينها لان العراق هو ملك مشاع للجميع وهو خيمة واسعة وكبيرة تتسع لكل وتحت ظلها تلقي اراذلهم في الدفاع عن مصيرهم ووجودهم وفي الاستناد الى جوهر وحدة الاراضي العراقية التي توحد الارادة وتطورها باتجاه الغايات الانسانية السامية لابناء الوطن الواحد.

ان انتماعنا الى وحدة السيادة يعني الانتماء الى جنسية قانونية لكيان سياسي موحد يتساوى فيه المواطنون مساواة مطلقة في الحقوق والواجبات وهذا الانتماء يتسع من وحدة مواجهة المشتركة ضد المساس بوحدة السيادة التي تجمع العراقيين على اختلاف انتمائهم ان الظروف الموضوعية للواقع السياسي الراهن هي جعل المحافظة على وحدة السيادة الوطنية من خطر التجزئة فالحل الواقعي لمشاكلنا الداخلية بالإضافة الى كونها هدفا حتميا ففي ظل وحدة السيادة الوطنية فقط تتوافر الفرص لإمكانات وطاقت الشعب مجتمعة ان تستغل لصالح مستقبل العراق وطبيعة المرحلة التي نعيشها وفي صيغة وحدة السيادة والشعب حل جذري وشامل لتناقضات المجتمع العراقي وهذا اود التنويه لمسألة مهمة هي ان الشعب العراقي سالت منه انهار من الدماء وقدم التضحيات الجسام واسترخص الموت بالجملة من اجل المحافظة على وحدة السيادة الوطنية ومن هذا المنطلق يرفض العراقيون المساس بأي شكل من الاشكال بوحدة السيادة ومحاوله تقسيمها الى كائونات بحجة وجود التنوع القومي والطائفي وهذا ما برهنت به الجبهة التركمانية منذ نشوئها حية حين اعلنت اهدافها انها مع المحافظة على وحدة السيادة الوطنية كما نشأ وكما تطور العراقي فهي ليست مسألة عاطفية لان التضحية في سبل وحدة السيادة تعني التعلق بمثل اعلى والتعلق بالمثل الاعلى ليس مسألة عاطفية وهي كذلك ليست مجرد مصلحة محددة يمكن التخلي عنها بموازنتها بمصلحة اخرى لان وحدة السيادة ركن من اركان المحافظة على الحقوق المشروعة بجميع ابناء الوطن .

ان الشعب العراقي يعيش اليوم الحالة من التشتت والاحساس بضيق المستقبل بسبب السياسات الخاطئة التي خلفها النظام البائد بشكل يهدد بتوزيع المجتمع العراقي الى حصص لهذا الطرف الدولي او ذاك لكي تدخله في صراعات وتناحرات تخدم اعداء العراق وتسهل بقاء قوات الاحتلال فترة اطول من اللازم.

ان على الشعب العراقي بكافة اطرافه في هذه المرحلة الحساسة تقادي مخاطر الضياع في خضم الصراعات الجانبية التي لا تخدم مصالح العراق والعمل من اجل بناء العراق الجديد عراق موحد ديمقراطي تعددي وبناء مستقبل افضل للجبال القادمة تسود فيه الاخوة والمحبة وان على الشعب العراقي وقواه السياسية التعامل مع مستقبل وحدة السيادة الوطنية بعقل استراتيجي منظم وتوثيق الروابط والواصر بين المواطنين في جميع المجالات وبلورة ايدولوجية ووحدة الشعب والسيادة ضد ايدولوجية التشتت وتقسيم ونشر الثقافة الوطنية باعتبارها تشكل الركيزة المشتركة والنسيج الموحد للشعب العراقي كله والعمل على تعريب التناقضات بين الثقافات فهذا هو قدر العراق .

ان امتلاك العراق لامكانات اقتصادية وثروات طبيعية يجعل دولة سياسية واقتصادية مهمة في منطقة الشرق الاوسط والمرحلة الحالية تتطلب تعمق التعاون والتضامن بين جميع الفئات باتجاه المحافظة على وحدة السيادة الوطنية وهذا يتم باستمرار زخم الوعي والتأييد الشعبي لهذا الاتجاه ان المحافظة على وحدة السيادة الوطنية لا تعد مسؤولية الحكومة القادمة المنتخبة من قبل الشعب فحسب بل مسؤولية جميع الشعوب العراقية بتنظيماتها السياسية والمهنية من خلال تطوير وتعمق واصر الاخوة والمساواة وتوسيع المشاركة الديمقراطية في ادارة البلاد وتحديد منهج واضح كل المسألة القومية لجميع الاطراف اذ لا يمكن بدون اقامة حكومة ديمقراطية على اساس شامل وواضح.

طلعت قهوه جي

يحكى ان....

نور الدين موصول

الرجل ثم دعاه الى تناول فنجان من القهوة مخاطبا اياه بالعقل والمنطق ... لا تشغل بالك .

فاني أراك تزورنا أول مرة لذا من واجبا مادمت قصدتنا ان تقدم لك واجب الضيافة والكرم . واذ ترغب تناول أي شيء آخر فان مائدة المطعم مفتوحة أمامك دون مقابل فأنت ضيفا وليس من المعقول مطالبة الضيف بثمن طعامه . لا نريد ان نفقدك طالما تلذذت أكلاتنا

قائمة الحساب زمجر وصاح مدعيا غلاء ثمن ما استطعمه وان في الحساب خطأ معلنا رفضه تسديد الفاتورة وأنظار الرواد متوجهة اليه فهذه الحالة غير الطبيعية واختراقه جو الهدوء في صالة المطعم وتجاوزه على راحة الموجودين فيه .

حضر صاحب المطعم مستفسرا من النادل عن سبب الضوضاء ، وعندما أحاط به بطل عجيبه وصار يهدئ من روع

يحكى ان أحدهم لقي بنفسه الى مطعم من نوع خاص بالدرجة النجومية لشهرته وسمعة مالكة بعد ان غزا الجوع احشائه دون سابق اختيار ، واستقر به الأمر أمام مائدة احتوت طلباته المتنوعة في إشباع جوعه ورغبته للطعام .

التهم الرجل ما أمامه من أصناف الأكل حتى وصلت به الحالة حد التخمة ، نفس الصعداء بعد ان سرت الدماء في عروقه ، ولما جاءته

صاحب المطعم .. لماذا لم تعيدوا باقي المبلغ الذي سدده هذا الرجل من فاتورة الحساب ؟ .. اعترض صاحب المطعم المعروف بنبله ودمائه أخلاقه من الضابط والرجل عن التقصير غير المتعمد دون ان يدخل التفاصيل ثم اخرج مبلغا من المال ليعيده للرجل لحساب ادعائه ، وعدم أشغال الشرطة في أمور جانبية من أداء واجباتهم الأمنية المطلوبة منهم .

انصرفت الشرطة بعد التسوية ومرضاة الطيرفين وقبل ان ينصرف الرجل المدعي

صاحبه المطعم .. لماذا لم تعيدوا باقي المبلغ الذي سدده هذا الرجل من فاتورة الحساب ؟ .. اعترض صاحب المطعم المعروف بنبله ودمائه أخلاقه من الضابط والرجل عن التقصير غير المتعمد دون ان يدخل التفاصيل ثم اخرج مبلغا من المال ليعيده للرجل لحساب ادعائه ، وعدم أشغال الشرطة في أمور جانبية من أداء واجباتهم الأمنية المطلوبة منهم .

انصرفت الشرطة بعد التسوية ومرضاة الطيرفين وقبل ان ينصرف الرجل المدعي

في ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان

فهي تشغل المواد 22-28 من النص النهائي وقد احتدمت المناقشات في هذا الموضوع عندما خص الحق في العمل لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كافي للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولاسرتة علما ان روني كاسن قد كتب في مشروعه الاول الحق في اعانة العائلة ومن مهمة المجتمع السماح للجميع بالتطور وبناء شخصيتها المعنوية بدون ان يصبح ضحية للاخر وعلى المجتمع منع تطوره على حساب الاخرين هذا فيض من غيض من مواد الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

ابورعد كرفلي

من وكالاتها بصفة متكررة الى الاعلان والالتزام به علما ان جميع الدول التي امتنعت عن التصويت في الجمعية العامة يوم 10/12/1948 صوتت لصالح قرارات واعلانات الجمعية العامة التي تلزم الدول على احترام الاعلان العالمي ويضم الانسان 30 مادة من اصل 45 قدمها روني كاسن توضح روح واهداف الذين اعدوا هذا المشروع ويؤكد بان العدالة والسلام قائم على الاعتراف بكرامة ومسواة حقوق جميع الناس وان المثل الاعلى للبشر

يتمتع بوزن معنوي كبير كونه كسب قبول عدد ضخم من دول العالم واصبحت احكامه يستشهد بها بوصفها المبرر للعديد من اجراءات الامم المتحدة وينظر اليه على انه وثيقة قانونية ملزمة وقد ساهمت في هذا التقدم ثلاثة عوامل:

1- درجت العديد من الدول بينها افريقيا الحديثة العهد بالاستقلال الاعلان العالمي في دساتيرها.

2- اشارت المنظمات الحكومية والاقليمية سواء المختصة بحقوق الانسان او تلك ذات الطابع العام الى الاعلان العالمي في ميثاقها او في قراراتها بشكل او باخر.

3- دعت الامم المتحدة والعديد

في مثل هذا اليوم أي في 10/12/1948 تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان بـ 48 صوت و8 منتهيين عن التصويت بينها روسيا و5 جمهوريات اوربية شرقية التي لاحظت بان النص اقل بالمقارنة مع مثلهم الاعلى (ماركس) اما العربية السعودية فعارضت على تغيير الدين وافريقيا الجنوبية رفضت مبدأ عدم التمييز العنصري .

هذا الاعلان العالمي يعد اول وثيقة تتناول حقوق كافة اعضاء الاسرة البشرية ونعلم بان الاعلانات ليس لها اية قوة الزامية على المستوى الوطني كما على المستوى العالمي الا ان هذا الاعلان

الانتماء القومي والوطني التقاء ام تقاطع

محمود اطرقي

او المذهب ونحن الان في هذا المنعطف الخطير من تاريخ الوطن فالانتماء القومي والوطني خطان متوازيان يجب ان لا يتقاطعا تحت اية ذريعة او سبب ونحن التركمان نعزز بوطينيتنا مثلما نفتخر بقوميتنا ولا نساهم عليها ابدا ولا ننتهج ما يمسهما بل ان الوطنية هي عنواننا مع الاحتفاظ بقوميتنا على مر الدهور متفانين بهما هذا هـ

بأي شكل من الاشكال . فالحقوق القومية المشروعة هي التي لا تقاطع مع الواجبات الوطنية بل على العكس ترفدها بالجهود والطاقت حيث تمنح احداها الاخرى القوة والمنعة .

نحن ابناء العراق علينا ان ندرك ذلك جيدا وان نستوعب ابعادها دون التلاعب بالالفاظ والوضع وعلى

وتساوي في الحقوق والواجبات مع اقرانه من القوميات الاخرى في وطنه وان تكون له نفس الضوابط والحقوق ضمن الدولة الواحدة دستورا وادارة دون ان تمس هذه الحقوق الوطن في أي شيء لان الانسان ملزم ان يؤدي ما يقع عليه من واجبات تجاه وطنه من حيث الدفاع عنه وتطويره وعدم المساس بكرامته وسيادته ووحده

ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وجعل البشرية شعوبا واقواما متعددة حيث يقول جلت قدرته (انا خلقناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم).

والانتماء لشعب او قومية دون اخرى هو امر مشروع ويديهي فلكل فرد منا قوميته التي ينتمي اليها ويعتز بها. وقد حدث الله سبحانه

فعاليات مكتب الجبهة في الموصل



محمد جارا الله الموصلي بحضور السيد محمد طاهر عبدالقادر مسؤول مكتب الجبهة في الموصل، جرت عملية انتخاب رئيس واعضاء اتحاد شباب توركماني العراق فرع الموصل، وفي جو ديمقراطي فاز المرشح صادق خليل عبدالله بمنصب رئيس فرع الاتحاد المذكور في

الموصل. وفي تصريح له لاذاعة توركماني ايلي في الموصل قال السيد صادق خليل بان الشريحة الشبابية التركمانية وقصيته العادلة.

نشاطات فعاليات

صرح السيد عماد رضا نجار اوغلو مسؤول المساعدات في مكتب الجبهة التركمانية العراقية في محافظة صلاح الدين انه تم توزيع مساعدات لـ 500 عائلة تركمانية في قضاء طوز وقرى البيات واكد ان توزيع المساعدات تم بحضور السيد علي هاشم مختار اوغلو مسؤول الجبهة في صلاح الدين وهيئة من وقف توركماني ايلي.



يقدم مكتب الجبهة التركمانية العراقية في طوز بالتهاني الى الدكتور عصام محمد علي بمناسبة ترشيحه مديرا لمستشفى التمريض الخاص ببغداد متمنين له الموفقية والنجاح في عمله ومنصبه الجديد.

مكتب طوز للجبهة التركمانية العراقية

طيوري ايضا - رحلت

فاروق فانق كوبرلو

الى ...
كل راحل عاند
العودة لا محالة آتية
والمسافات الطويلة
يختصرها الحنان ..
الى حيث الجذور والميلاد
والتراب
هنا .. التغريد ...
على غصن الائتماء
في روضة .. السبلاء ...
والولاء ...
معاناة نفسية تصرب في وتر
مسفوح يشكو من ماض
مولم لا يزال يثبت حضوره
في اعماق ملتهبة ... هذه
الاعماق التي تفرز قيحا من
جناحات تملأ رأسي بالوباء

بعدما يعود خالي الوفاض
الى عشه الهزيل الذي هزته
قطرات خفيفة من مطر دام
، وذرات طارئة من ريح
هانجة ماذا قبل الطيور ان
الحقيقة الخافية في ذلك
(القبل) لا ريب انها مرة
وقائمة قد فتحت الالفاظ
بالوانها السوداء حتى
عصفت بياجير من الظلام
على قعر الكأس ليشربها
الاديب، فيغدو سكرى وسط
شارع يكتظ بالظلام الرهيب
، نعم تلك الحقيقة الخافية
اخذت تمضي في عروق
ومسالك هذه الشاعرية لتمهد
لاشياء اكثر خطورة ،

وشفافية الروح ادركت
بصوفية اخرى لا ندرتها
حقيقة ، لا يزال البشر ينظر
اليها بغموض واشكال والله
تعالى قد اودع اشياء في
اشياء ، وهو فعال لما يريد.
والطيور التي كتبت عنها
يبدو انها كانت تدرك حقيقة
ان العواصف والزلازل
ستحدث فتحيلها رمادا في
صحراء الضياع ، لذا
قررت ان ترحل ، وقد
رحلت فعلا هذه الرحلة التي
تبدو غامضة تحدث من
الاشكالية التي ستوضح بعد
لاي ، ولكن في زمن متأخر
قد لا تدركه الشاعرية الا
بعد فوات الاوان:
الغروب حلت حقائبه
دنت ساعاته

وغرغرة الغفلة ترسم اجالا
من قبل
ضمها القبر ...
انا الذي اودعت حقيقة
ناصعة في كتابي هذا
وفتحت صدري بكل حرية
من غير تشنج او امتعاض
لتمضي هذه الحقيقة
لتعترضها اسلاك او اشواك
وتستطيع من غير توقف ...
الفجر في غرته ،
انبجست الشرر ... سها
الفكر ... والتخيل
والتصور ...
وحجبت لايات وسور ...
وسمضي نحن الى الفناء
وتمضي هي الى البقاء ...
وستواصل المسيرة مع
القادمين بعدنا حتى تقني
الاشياء ولن يخلق شيء من

العدم الا بمشيئة الواحد
الاحد الباقي بعد فناء
الاشياء.
المرأة تنكسر ...
وريشة بيكاسو في عظام
العمالة تستنهض الهمم
وعلى دخلة الوان الطيور
ترسم الفن ... والتاريخ
هذه هي طيوري تغرد
بصفاء ... ببقاء ... تغريد
الخليل ل(الخليلة) طيور
اتخذت من التغريد وسيلة
لتطرب العالم .. عصفت بها
غريبان فادمت اخضرار
الخميلة ، المعاني الجميلة ،
اغربة ، مزقت في عالم
الطير لها زميلة ، لم يهزها
حب الارومة لحظة جليلة
لتنسقط القيم في شباك
الجريمة قتيلة ...

ابتعد أيها الولد العاق ...!

الشيخ عبد الرزاق هرمزلي

من انت حتى تنكرني ؟ .. عجبت
من امرك ؟ .. التقطتك وفتحت لك بابي
وربيتك .. وانا اقطع من قوتي حتى
تشبع ، واخيرا شبعت .. وشبعت
اصبحت كالذئب المفترس ، تريد ان
تغرس انياب حقدك في جسدي ، هل
وجدت جسدي ارضا خصبة حتى
تغرس بذور حقدك فيها ؟ .. لماذا ؟
لماذا تنكرت لي ..؟ لم تنسى افضالي
عليك ؟ .. انا لا أمن عليك .. فالكل
يعرف اني انا الذي ربيتك ، اخذتك من
بين احضان الشوارع .. وها انت اليوم
تشتمني .. تشتمني لانك تعرف من
ابي .. فكلك عورات وللناس السن ..
فماذا اقول لك ؟ اخوتك الذين عاشوا
معك .. في احضان شوقي وحنيني
يعرفونك جيدا ، وانت .. انت من انت
حتى تنكرهم ؟ .. من انت حتى تنكرني
..؟ تاكل من فئات مواندي ثم تقلب
علي ظهر المجن .. رسالتك الرعاء
وصلتني ، رسالة ملغومة .. رسالة
حاقق ملأ الحقد قلبه .. كنت تتوقع ان
تنفجر في وجهي .. تشوه ملامحي ..
ولكنها لم تنفجر .. ولن تستطيع ان
تفجرها .. حتى اصابع الديناميت التي
زرعتها خفية في حقيقتي لم تنفجر ..
لاني سقيتها بماء المحبة والشوق ..
بماء المكرمات .. فدب الكسل الى
جذورها ولم تنفجر .. وحتى لو
انفجرت .. فلن تصيبي شظية من
شظاياها .. لانها ان انفجرت ..
فسينفجر معها عود الريحان .. وردة
البنفسج والقرنفل .. سوف تتطاير
معها باقات الورد .. فباقات الورد لي
.. والدمار لك .. لانك انت الذي زرعتها
.. فانت لا تحصد الا ما زرعت .. فلك
الخرى والعار والى الابد .

تري الى متى تبقى هكذا ؟ الا
ترجع عن غيك ؟ .. تب .. لن اقول لك
يا بني .. لانني لن اتخذك بعد الان ابنا
.. لانك تنكرت لي .. لا .. لن احسن
اليك .. كنت اري فيما مضى فيك
علامات .. ماذا اقول لا استطيع التلطف
بها .. علامات لا تليق برجل مثلي ان
يتلفظها .. ومع ذلك سكت ..
قلت في نفسي .. سوف يندم على
تصرفاته يوما ما ويعتذر .. ولكنك
تماديت وتماديت .. رائحة نفخ الكبر
وصلت الي .. لم لا تكن مثل بائع
العطور .. لتفح منك رائحة المسك
والعنبر .. ممن يستعرض
عضلاته المريضة امام اناس لا
يخافون الموت .. امام
اناس يضعون رؤوسهم مع الموت
على وسادة واحدة .. لم لا
ترحل بعيدا عن ناظري .. يا من
جلست على ماندتي ابتعد عني ..
فانا لا اطيق رؤيتك حتى من بعيد ..
ابتعد ابعد .. ابتعد ايها الولد
العاق

طوز خورماتو مدينة الفداء والشعراء

كل من الشعراء، الحاج محمد
صادق، الشاعر محمد عزت
خطاط، قحطان الهرمزي، مولود
طه قياجي.
1- في البداية تحدث الاديب
حسن معروف اوغلو الى اصالة
مدينة طوز خورماتو التركمانية
قائلا بان المدينة هي تراث عظيم
يجب علينا النهل منه وانها كانت
مقسمة الى عدة مناطق من اهمها
كاور قلندس وخاني كولة وقره
والي باغي ووعين اينجري .
ولو تمت مراجعة دفاتر النفوس
التي لازالت تحتفظ باصولها
وتاريخها ستجد ان طوز خورماتو
تنقسم الى اورطه محلاسي و
جاقاي وملا سقر ومصطفى اغا .
وان طوز خورماتو مدينة بنيت
بالتعاضد والتآخي بين ابائها
واسأل اهل المنطقة عن القوميات
الاخرى والعوائل القديمة وهي
معروفة جدا لانهم كانوا يعدون
على عدد اصابع اليد.
واذهبوا الى المقابر واعلموا
باحصانية لتجدوا الهوية الحقيقية
لهذه المدينة فكل حجارة فيها
تنتبك عن حقيقة ثابتة هذه المدينة

كلما كتبت عن هذه المدينة
التركمانية شعرت بان شيئا ما
يجذبني لاكتشاف الكنوز الدفينة،
وقد زرت المدينة قبل الاحداث
الدامية الاخيرة وشعرت حينها
ان هذه المدينة وبهذا العمق
التاريخي والاصالة الفريدة لهي
كفيلة بحمل جزء من تاريخ شعبنا
العريق وفيها يكتب اجمل
الاشعار والقصائد التركمانية.
وما التقيت بشخص من اهالي
الطوز حتى كان يجيد الخوريات
والشعر وقد التقيت في المرة
الاخيرة في بيت السيد هاشم
حسن النجار بالشاعر والاديب
التركمانى الكبير علي حسن
معروف اوغلو وهذا الاثر
الشامخ من مواليد 1927 ومن
اشاره البارزة قصة (اولييار
قونشيور) الصادر في عام
1964 .

ولدى هذا الكاتب اكثر من 20
كتابا رفضت سلطات النظام البائد
نشره وقد شارك اديبنا الجليل في
المرثية التي قيمت بمناسبة
مرور عام على حادثة مجزرة
كروكوك وشارك في تلك المرثية



عن هذه المدينة عدة مرات منها
جنود مكلفين من اهالي المناطق
الشمالية قد استدعوا الى الخدمة
العسكرية ، وكان هؤلاء يريدون
اشاعة الفوضى في المدينة بقصد
اعلان رفضهم للعسكرية وسرقة
الاموال العامة ، وقد سمع الملا
صالح بهذا فأعطى لكل شاب
تركمانى عصا جلبها من دكاكين
النجارين ، وامر بغلق الدكاكين
وضرب من يحاول اثاره البلبلة
في الشارع وفعلا استطاع شباب
طوز من لم هؤلاء وتسليمهم الى
السلطات المسؤولة ، وكان الملا
صالح يتفقد الارامل واليتامى
والمصابين والمرضى ... الخ.
فيهدى احدهم والاخر كمية من
نزار اوجي

الحنطة وقد بقي الملا صالح في
ذكر الناس يا خير منذ تلكم الوقت
وان لم يبق له اولاد ويحملون
اسمه من بعده فان اهل الطوز
يحضرون لاسمه الملا صالح
اثرا في قلوبهم ولا زالوا يتمنون
على الجيل الحالي ان يخرج منهم
العديد من امثال الملا صالح .
واذا انهيت الحوار مع هذين
الشيخين الجليلين من اهل الطوز
لم تكن احداث طوز الدامية قد
حدثت بعد وقد شعرت حينها ان
احداث عديدة لم تجد لنفسها نسمة
للذكر في حوارنا هذا واكتشفت
بعد ذلك ان احداثا قادمة اثبتت
تلك الاصلة والايمان ؟
نزار اوجي

المدينة الظلماء

ايدن اصلان

حسين محمد حجي

سابقى

في مدينة ظلماء
تحرسها عيون براقعة في سكون الليل
كبريق الجماجم في المقابر
فويلنا من البريق
ارصفتها ترتجف تحت اقدام السانين
الى اين المسير
انا دري
انت تدري
وذاك لا يدري
انا دري ولكني دري
انت تدري ولكنك لا تدري
وذاك لا يدري ولكنه يدري
الرعاة فيها تحزموا
بعض بالعزم
بعض بالوهم
وبعض في نومه عميق
مدينة كالصخرة الصماء
والذاريات مصيرنا في كل المواسم
انا وانت وذاك اسم في الفصول
والمدينة فصلنا الرابع
انا وانت وذاك والمدينة نبحث عن افضل المسميات
في الفصول
كلنا نقول وهي تقول ولمن القول الفضل
كلنا نستعين ولمن الاستعانة الفضل
حقيقة اخفيها في واحة القلوب
منا من اخفاها في الدم المسال
في طريقه الى الجسد المنتظر
ومن منا اخفاها في الدم الذي ينتظره التطهير في
اروقة الشرايين

سابقى افرع بابك المؤصدا
بالحاح مجنون
ومن دون جدوى
والرغبة تشتعل فينا
فانا ذلك المجنون
الذي تعرفين
مرهق الاعصاب مضطهدا
صوتك القادم من خلف الباب
يداعب
اذني بسكون
كيف لا اعشق
ذاك الصوت
كالماء في رفته وصفاته
كدموع العشاق
عند العتاب
ويمزقي الحنين
عندما
تطوفين في خيالي
كما تطوف الذكريات
كزخات المطر
في الليل الموحش
تذكرني زخاتها بايماني
ويعلمني الطرق على الباب
كيف احترق
بناري ودخاني
عندما يوقظ الدم في جرحي
حزنا وشلالا
يقطر رويدا رويدا
وتخرجين من بين ركام الحزن

ملاحظة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها عدا الافتتاحية

اسعار صرف العملات

100 دولار أمريكي	1225 دينار
100 يورو	1470 دينار
1 مليون ليرة تركية	9 دينار
62 تومن إيراني	1 دينار
1000 دينار طبع	6.650 دينار